التحريم والممتحنة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 15/11/2015

سوف نقوم في المحطة الآتية بتسليط الضوء على عدد من الحقائق التي تثبت عظمة نظم القرآن، وإحكام ترتيب سوره وكلماته وآياته وحروفه، وإنه لا ريب ترتيب العليم القدير سبحانه وتعالى، وليس لأي أحد من البشر أدنى تصرف فيه، لأنه ببساطة يتجاوز عقول البشر.. حتى في عصرنا هذا رغم التقدم في العلم وأدواته، ناهيك عن أنه نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا على أمَّة غالبيتها الساحقة من الأمِّيين

تأمّل (الممتحنة) و(التحريم)..

هناك 6 أحرف من أحرف (الممتحنة) توجد ضمن أحرف (التحريم)..

تأمّل أوّل آية في المصحف تحمل الرقم 6

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

ما العجيب في هذه الآية؟

أحرف اسم (الممتحنة) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة

وأحرف اسم (التحريم) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة

13 هو عدد آيات سورة الممتحنة و12 هو عدد آيات سورة التحريم!

مثال آخر..

تذكّر أن سورة الممتحنة عدد آياتها 13 وسورة التحريم عدد آياتها 12

وبناء عليه تأمّل هاتين الآيتين من سورة البقرة..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (47) البقرة

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (122) البقرة

نعم.. الآيتان متطابقتان تمامًا..

الآية الأولى عدد كلماتها 12 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 12 كلمة

أحرف اسم (الممتحنة) تكرّرت في كل آية من هاتين الآيتين 36 مرّة، ويساوي 6 × 6

وأحرف اسم (التحريم) تكرّرت في كل آية من هاتين الآيتين 36 مرّة، ويساوي 6 × 6

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 66 نقطة!

والأعجب منه أن مجموع رقمي الآيتين 169، وهذا العدد = 13 × 13

وأنت تعلم أن 13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

مثال آخر..

انتقل معي إلى السورة رقم 6 في ترتيب المصحف (الأنعام)..

وتأمّل هذه الآية من سورة الأنعام..

وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (66) الأنعام

أحرف اسم (الممتحنة) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة

وأحرف اسم (التحريم) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة

الآية رقمها 66 والعدد 12 يساوي 6 + 6

فتأمّل يا رعاك الله هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!

تأمّل الأعجب..

ترتيب سورة التحريم في المصحف رقم 60، وهذا العدد = 6 × 10

وترتيب سورة الممتحنة في المصحف رقم 66، وهذا العدد = 6 × 11

الفرق بين ترتيب السورتين في المصحف 66 – 60 = 6

مجموع ترتيب سورتي التحريم والممتحنة في المصحف هو 126، وهذا العدد = 114 + 6 + 6

ومجموع كلمات سورتي التحريم والممتحنة 606 كلمة!!

الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية، وهو الحاء تكرّر في السورتين 36 مرّة، وهذا العدد = 6 × 6

الآن تأمّل مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في السورتين:

السورة	ا	ل	ه	المجموع
الممتحنة	279	170	72	521
التحريم	209	114	56	379
المجموع	**488**	**284**	**128**	**900**

مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في سورتي الممتحنة والتحريم = 900 أي 6 × 6 × 5 × 5

مع الانتباه إلى أن عدد آيات سورة الممتحنة 13 آية، واسم اللَّه ورد في سورة التحريم 13 مرّة!

والعدد 13 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

نتأمّل مجموع تكرار لفظ "القرآن" في سورتي الممتحنة والتحريم:

السورة	ا	ل	ق	ر	ن	المجموع

الممتحنة	279	170	27	50	134	660
التحريم	209	114	17	48	98	486
المجموع	**488**	**284**	**44**	**98**	**232**	**1146**

تأمّل مجموع تكرار أحرف لفظ (القرآن) في سورتي الممتحنة والتحريم 1146، وانظر إليه هكذا **6 114**

تأمّل كيف تجلّى 114، وهو عدد سور القرآن، وأمامه الرقم 6، وهو محور العلاقة بين السورتين!

إن طريقة صف الأرقام من الطرق الرياضية التي بدأ الاهتمام بها حديثًا!

ومستقبل علم العدد بشكل عام، يتوجّه بقوّة نحو طريقة صف الأرقام بهذه الطريقة التي يستخدمها القرآن!

وعلوم التشفير والترميز والتسجيل والتوثيق بشكل عام، أصبحت تستخدم هذه الطريقة في جميع دول العالم!

فإذا نظرت إلى رقم هويتك على سبيل المثال وتفحصّته جيِّدًا تجده يتكون من مجموعات عددية بعضها يشير إلى تاريخ ميلادك، وبعضها الآخر يشير إلى جنسك ذكر أم أنثى، وبعضها يشير إلى المقاطعة التي تسكن فيها، وهكذا فإن لكل دوّلة معلومات محددة عن صاحب الهوية تضعها في شكل مصفوفات عددية تساعد المعنيين على معرفة معلومات مهمّة عن صاحب الهوية بشكل سريع وهذه الطريقة تبدو أكثر وضوحًا في السجلّات الحكومية والأنشطة التجارية، حيث يتكون رقم الرخصة أو السجل التجاري من مجموعات مصفوفة من الأرقام يتبّين من خلالها هوية المنشأة ونشاطها ومنطقتها، وغير ذلك من المعطيات

وأنت ترى الآن كيف سبق القرآن العالم إلى هذه الطرق الرياضية!

هذا القرآن الذي نزل بين يدي عصر أطلق عليه من بين سائر العصور "عصر الجاهلية"!

جاهلية في كل مجالات العلوم الدينية والدنيويّة، باستثناء علم اللّغة والبيان!

ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا كان الإعجاز اللّغوي هو الوجه الذي تجلّى أوّلا من وجوه إعجاز القرآن!

والآن ونحن في العصر الرقمي نرى كيف يبهرنا القرآن العجيب بنظمه الرقمي المعجز!

تأمّل..

اسم اللَّه ورد في سورة التحريم 13 مرّة، وهو عدد آيات سورة الممتحنة!

اسم اللَّه ورد في سورة الممتحنة 21 مرّة، وهو معكوس عدد آيات سورة التحريم!

اسم اللَّه ورد في السورتين التحريم والممتحنة 34 مرّة، وهذا العدد = 17 × 2

تأمّل..

الآية رقم 6 من سورة الممتحنة ترتيبها من بداية المصحف هو **5156**

والآية رقم 12 من سورة التحريم ترتيبها من بداية المصحف هو **5241**

الفرق بين العددين 85، وهذا العدد = 17 × 5

تأمّل..

حتى تقف على مستوى دقة القرآن تأمّل جيّدًا حروف الكلمتين: الممتحنة.. التحريم

هناك 5 أحرف مشتركة بينهما، هي: ا، ت، ح، ل، م

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف هو: 1، 3، 6، 23، 24 على الترتيب

مجموع هذه الأرقام = 57 وعدد سور القرآن الكريم 114 = 57 + 57

عدد حروف سورة الممتحنة 1560 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 13 × 24

عدد حروف سورة التحريم 1105 أحرف، وهذا العدد = 5 × 13 × 17

تأمّل..

في سورة الممتحنة لا توجد أي آية عدد كلماتها 17 كلمة..

وفي سورة التحريم هناك آيتان عدد كلمات كلٌ منهما 17 كلمة..

عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا (5) التحريم

وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ (12) التحريم

الآية الأولى عدد كلماتها 17 كلمة..

والآية الثانية عدد كلماتها 17 كلمة..

ومجموع رقمي الآيتين يساوي 17 أيضًا..

مجموع كلمات الآيتين = **34** كلمة!

والآن تأمّل أوّل كلمة في الآية الثانية وهي الآية الأخيرة في سورة التحريم (وَمَرْيَمَ)!!

والعجب كل العجب أن اسم (مريم) في هذه الآية هو التكرار رقم **34** لاسم مريم من بداية المصحف!

اسم (مريم) تكرّر في القرآن 34 مرّة، وبذلك يمكنك أن تستنتج أن اسم مريم في هذه الآية هو آخر تكرار له في القرأن!

تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!!

تأمّل..

في سورة الممتحنة هناك حرف واحد ورد 17 مرّة، وهو حرف الذال

في سورة التحريم هناك حرف واحد ورد 17 مرّة، وهو حرف القاف

الترتيب الهجائي لحرف الذال 9، وترتيب الهجائي لحرف القاف 21، والفرق بينهما = 12

إنه عدد آيات سورة التحريم!

تأمّل..

في سورة الممتحنة هناك حرف واحد ورد 19 مرّة، وهو حرف الجيم

في سورة التحريم هناك حرف واحد ورد 19 مرّة، وهو حرف الدال

الترتيب الهجائي لحرف الجيم 5، وترتيب الهجائي لحرف الدال 8، ومجموعهما = 13

إنه عدد آيات سورة الممتحنة!

تأمّل..

حرف العين تكرّر في سورة الممتحنة 33 مرّة

حرف العين تكرّر في سورة التحريم 33 مرّة!

حرف الجيم تكرّر في سورتي الممتحنة والتحريم 33 مرّة!

الترتيب الهجائي لحرف العين 18، وترتيب الهجائي لحرف الجيم 5، والفرق بينهما = 13

إنه عدد آيات سورة الممتحنة!

هل هناك أي حرف آخر تكرّر في السورتين 33 مرّة؟

نعم .. هو حرف السين، وترتيب الهجائي لهذا الحرف 12، وهذا هو عدد آيات سورة التحريم!

تأمّل..

حرف الراء تكرّر في السورتين 98 مرّة، وحرف الكاف تكرّر في السورتين 98 مرّة أيضًا

الترتيب الهجائي لحرف الراء 10، وترتيب الهجائي لحرف الكاف 22، والفرق بينهما = 12

إنه عدد آيات سورة التحريم!

تأمّل..

حرف الصاد تكرّر في السورتين 14 مرّة، وهذا هو نفسه الترتيب الهجائي لحرف الصاد!

تأمّل..

ترتيب حرف اللّام في قائمة الحروف الهجائية 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي

حرف اللّام تكرّر في سورة التحريم 114 مرّة، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمّل..

حرف الطاء تكرّر في السورتين 5 مرّات!

وحرف الزاي تكرّر في سورة التحريم 5 مرّات، وفي سورة الممتحنة 5 مرّات!

الترتيب الهجائي لحرف الطاء 16، وترتيب الهجائي لحرف الزاي 11، والفرق بينهما = 5

تأمّل..

حرف السين تكرّر في سورة التحريم 10 مرّات، وحرف الزاي تكرّر في سورة التحريم والممتحنة 10 مرّات!

الترتيب الهجائي لحرف السين 12، وترتيب الهجائي لحرف الزاي 11، ومجموعهما 23، وهذا هو تكرار حرف السين في سورة الممتحنة!

تأمّل..

حرف الخاء تكرّر في سورة التحريم 8 مرّات، وحرف الضاد تكرّر في سورة التحريم 8 مرّات أيضًا

الترتيب الهجائي لحرف الخاء 7، وترتيب الهجائي لحرف الضاد 15، والفرق بينهما = 8

تأمّل..

حرف الخاء تكرّر في سورة الممتحنة 9 مرّات، وحرف الغين تكرّر في سورة الممتحنة 9 مرّات!

لا يوجد في القرآن كلّه آية تنتهي بحرف الخاء، ولا يوجد في القرآن كلّه آية تنتهي بحرف الغين!

الترتيب الهجائي لحرف الخاء 7، وهو عدد أوّليّ، وترتيب الهجائي لحرف الغين 19، وهو عدد أوّليّ أيضًا!

الفرق بينهما 19 – 7 = 12، وهو عدد آيات سورة التحريم!

ترتيب العدد 7 في قائمة الأعداد الأوّليّة 4، وترتيب العدد 19 في قائمة الأعداد الأوّليّة 8، ومجموع ترتيب العددين = 12

مجموعهما 19 + 7 = 26، وهو 13 + 13 والعدد 13، هو عدد آيات سورة الممتحنة!

تأمّل..

حرف الثاء تكرّر في سورة الممتحنة مرّتين، وحرف الظاء تكرّر في سورة الممتحنة مرّتين أيضًا

الترتيب الهجائي لحرف الثاء 4، وترتيب الهجائي لحرف الظاء 17، والفرق بينهما = 13

وهو عدد آيات سورة الممتحنة!

حرف الثاء ورد في سورة الممتحنة في آيتين هما رقم 2، ورقم 11، ومجموعهما = 13

وهو عدد آيات سورة الممتحنة!

اقرأ الآيتين وتأكّد:

إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ (2) الممتحنة

وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (11) الممتحنة

في الآية الأولى ورد حرف الثاء في الكلمة رقم 2

وفي الآية الثانية ورد حرف الثاء في الكلمة التي ترتيبها رقم 13

عدد كلمات الآية الأولى 13 كلمة، وهذا هو تكرار اسم اللّه في سورة التحريم!

عدد كلمات الآية الثانية 21 كلمة، وهذا هو تكرار اسم اللَّه في سورة الممتحنة!

اسم الله ورد في الآية الثانية في ترتيب الكلمة رقم 17

حرف الثاء ورد في المرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 51 من بداية السورة، وهذا العدد = 17 × 3

حرف الثاء ورد في المرة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 68 من نهاية السورة، وهذا العدد = 17 × 4

تأمّل..

أحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآيتين 68 مرّة، وهذا العدد = 17 × 4

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآيتين 68 مرّة، وهذا العدد = 17 × 4

تأمّل..

أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآيتين 72 مرّة، وهذا العدد = 6 × 6 + 6 × 6

تأمّل..

أحرف اسم (التحريم) تكرّرت في الآيتين 77 مرّة

أحرف اسم (الممتحنة) تكرّرت في الآيتين 77 مرّة

تأمّل..

كما هو متوقّع فإن هناك 6 أحرف لم ترد في أيٍّ من الآيتين

نتعرّف على هويّة هذه الأحرف الستة:

حرف الحاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الخاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

حرف الصاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الضاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

حرف الظاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17

حرف الغين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة 78، وهذا العدد = 6 × 13

13 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تأمّل..

هذه هي أوّل آية في سورة الممتحنة:

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُوْنَ الرَّسُوْلَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيْلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيْلِ (1)

عرضّت عليك الآية كاملة حتى تتحقّق من هويّة الكلمة رقم 6 من بداية السورة

إنها كلمة (تَتَّخِذُوْا) تتشكّل من 6 أحرف تكرّر فيها الحرف الأوّل

الآن لنرى كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في سورة الممتحنة:

حرف التاء تكرّر في سورة الممتحنة 58 مرّة

حرف الخاء تكرّر في سورة الممتحنة 9 مرّة

حرف الذال تكرّر في سورة الممتحنة 17 مرّة

حرف الواو تكرّر في سورة الممتحنة 133 مرّة

حرف الألف تكرّر في سورة الممتحنة 279 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (تَتَّخِذُوْا) تكرّرت في سورة الممتحنة 496 مرّة، وهذا العدد = 62 × 8

إلى ماذا يشير هذا النمط 62 × 8؟

تأمّل..

إليك الآيتين مرّة أخرى:

إِنْ يَثْقَفُوْكُمْ يَكُوْنُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوْءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُوْنَ (2) الممتحنة

وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِيْنَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُوْنَ (11) الممتحنة

حرف التاء تكرّر في الآيتين 8 مرّات

حرف الخاء لم يرد في أيٍّ من الآيتين

حرف الذال تكرّر في الآيتين 3 مرّات

حرف الواو تكرّر في الآيتين 20 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيتين 31 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (تَتَّخِذُوا) تكرّرت في الآيتين 62 مرّة!

الآن قارن النتيجة:

مجموع تكرار أحرف كلمة (تَتَّخِذُوا) في الآيتين = 62

مجموع تكرار أحرف كلمة (تَتَّخِذُوا) في سورة الممتحنة = 62 × 8

الحرف المكرّر في بداية كلمة (تَتَّخِذُوا)، وهو حرف التاء تكرّر في الآيتين 8 مرّات!

تأمّل..

في سورة الممتحنة هناك آية واحدة عدد حروفها 62 حرفًا..

لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (3) الممتحنة

عدد كلمات الآية 13 كلمة، وعدد آيات سورة الممتحنة 13 آية!

وفي سورة التحريم هناك آية واحدة عدد حروفها 62 حرفًا..

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (9) التحريم

عدد كلمات الآية 12 كلمة، وعدد آيات سورة التحريم 12 آية!

وكما هو واضح أمامك فإن مجموع رقمي الآيتين يساوي 12 أيضًا

تأمّل..

الآن نعود إلى الآية الأولى من سورة الممتحنة، ونحضر منها الكلمة رقم 6 من نهايتها..

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُوْنَ الرَّسُوْلَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيْلِيْ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيْلِ (1)

كلمة (يَفْعَلْهُ) هي الكلمة رقم 6 من نهاية الآية..

والآن تأمّل..

حرف الياء تكرّر في الآيتين 9 مرّات

حرف الفاء تكرّر في الآيتين 7 مرّات

حرف العين تكرّر في الآيتين مرّتين

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 12 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيتين 6 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (يَفْعَلْهُ) تكرّرت في الآيتين 36 مرّة، وهذا العدد = 6 × 6

تأمّل هذه الذاكر الرقمية القرآنية المعجزة!

وتأمّل كيف اختزنت الآيتين رقم 2، ورقم 11 جميع كلمات سورة الحاقة!

إنها أعجب ذاكرة رقمية يعرفها البشر حتى الآن!

تأمّل..

حرف الظاء ورد مرّتين فقط في سورة الممتحنة، وفي آية واحدة هي:

إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِيْنَ قَاتَلُوْكُمْ فِي الدِّيْنِ وَأَخْرَجُوْكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُوْنَ (9) الممتحنة

في المرة الأولى جاء في ترتيب الكلمة رقم 12 من بداية الآية، وهذا هو عدد آيات سورة التحريم!

في المرة الثانية جاء في ترتيب الكلمة رقم 21 من بداية الآية، وهو معكوس عدد آيات سورة التحريم!

في المرة الثانية جاء في ترتيب الكلمة رقم 216 من بداية سورة التحريم، وهذا العدد = 12 × 18

تأمّل..

حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17

أوّل ما جاء حرف الظاء في سورة الممتحنة جاء في هذا النص: وَظَاهَرُوْا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ!

هذا النص عدد حروفه 17، بما يماثل الترتيب الهجائي لحرف الظاء نفس!

أوّل كلمة في هذا النص وهي كلمة (وَظَاهَرُوْا) ترتيبها من بداية الآية رقم 12

آخر كلمة في هذا النص وهي كلمة (إِخْرَاجِكُمْ) ترتيبها من نهاية السورة رقم 144، وهذا العدد = 12 × 12

الباء والراء

حرف الباء تكرّر في سورة الممتحنة 50 مرّة

حرف الراء تكرّر في سورة الممتحنة 50 مرّة

الترتيب الهجائي لحرف الباء 2، وترتيب الهجائي لحرف الراء 10 ومجموعهما = 12

وهذا هو عدد آيات سورة التحريم!

إيقاع رباعي رائع

تأمّل هذا الإيقاع الرائع في سورة التحريم:

حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم 4، وتكرّر في السورة 4 مرّات، أي 4 × 1

حرف الضاد ترتيبه الهجائي رقم 15، وتكرّر في السورة 8 مرّات، أي 4 × 2

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وتكرّر في السورة 16 مرّة، أي 4 × 4

حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، وتكرّر في السورة 24 مرّة، أي 4 × 6

حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22، وتكرّر في السورة 32 مرّة، أي 4 × 4 × 2

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرّر في السورة 48 مرّة، أي 4 × 4 × 3

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرّر في السورة 56 مرّة، أي 4 × 14

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، وتكرّر في السورة 84 مرّة، أي 4 × 21

هذه الأحرف عددها 8 أحرف، وهذا العدد هو 4 × 2

هذه الأحرف تكرّرت في سورة التحريم 272 مرّة، وهذا العدد = 4 × 4 × 17

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 128، وهذا العدد = 4 × 4 × 4 × 2

فتأمّل يا رعاك اللّه هذا الإيقاع الرباعي العجيب!

وتأمّل هذا الترابط المذهل، وهذا التشابك العجيب في النسيج الرقمي القرآني!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).